القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

E mail alquds@alquds.co.uk Internet www.alquds.co.uk

Al-Quds Al-Arabi Volume 18 - Issue 5415 Thursday 26 October 2006

يومية - سياسية - مستقلة

السنة الثامنة عشرة - العدد 5415 الخميس 26 تشرين الاول (اكتوبر) 2006 - 4 شوال 1427 هـ

شؤون عربية

7 الجدل حول الحجاب ينتقل بين دول اوروبا

ادب

11 عن المأزق التاريخي للذكورة العربية

منوعات

جينا بريجيدا تقترن برجل يصغرها 34 عاما 12

رأي

هل تقود امريكا مغامرة جديدة في دارفور؟ 19

مظاهرات في مدينة الصدر تندد بامريكا اثر غارة اوقعت 4 قتلى من المدنيين

بوش ينذر المالكي: اتخذوا خطوات جريئة ولصبر امريكا حدود

بغداد - «القدس العربي»:

اعلن الرئيس الامريكي جورج بوش الذي يواجه انتقادات من الناخبين بشأن سياساته في العراق امس أن للصبر حدودا لكنه قال انه لن يمارس ضغطا على الزعماء العراقيين أكثر مما يحتملون لوقف اراقة الدماء.

وقال الرئيس الامريكي ان الحكومة العراقية وافقت على «جدول» لخطوات سياسية وأمنية تهدف الى خلق ديمقراطية متحدة ومستقرة. وذكر بوش في مؤتمر صحافي أن الولايات المتحدة تضغط على الزعماء العراقيين ليتخذوا «خطوات جريئة» و«نوضح أن لصبر أمريكا حدود».

وأضاف أنه رغم ذلك «لن نمارس ضغوطا على الحكومة العراقية أكثر مما تحتمل». واعرب بوش عن تأييد مشروط لرئيس الوزراء العراقي نوري المالكي قائلا «نحن معه ما دام يواصل اتخاذ قرارات صعبة».

وكان المالكي قد نأى بنفسه في وقت سابق امس عن «الاطار الزمني» الذي أعلنته الولايات المتحدة لانهاء أعمال العنف الطائفية وانتقد غارة على معقل ميليشيا شيعية استهدفت زعيم احدى فرق القتل.

كما أدلى بتصريحات تناقض ما جاء في بيان عسكري أمريكي ذكر أن حكومته صرحت بالغارة البرية والجوية العراقية - الامريكية المشتركة امس على ضاحية مدينة الصدر الفقيرة في بغداد والتي قتل فيها أربعة أشخاص.

وذكر بيان للجيش الامريكي أن قوات عراقية خاصة تساندها ضربات جوية أمريكية شنت الغارة «لاعتقال قائد جماعة مسلحة كبيرة غير مشروعة يوجه نشاطا واسع النطاق لاحدى فرق القتل».

ولم يعرف ما اذا كان قائد الجماعة قد اعتقل أو قتل في الهجوم الذي ذكرت وزارة الداخلية أنه أسفر عن مقتل أربعة أشخاص واصابة 20 اخرين بجروح. وقال سكان ان بين القتلى اثنين من أفراد ميليشيا جيش المهدي. ووجه جانب كبير من الغضب بسبب غارة امس في مدينة الصدر الى رئيس الوزراء. وتساءل رجل يرقد على محفة في المستشفى «أين المالكي. أين الحرية!» التي يتحدث عنها. وصرخ رجل اخر في المستشفى «كل ذلك بسبب المالكي».

واكتظت الشوارع بآلاف الرجال الذين هتفوا «لا لامريكا» في موكب تزايد عدد المشاركين فيه رافق أربع مركبات تحمل نعوش القتلى لدفنهم في مدينة النجف جنوبي بغداد.

وكان فلاح شنشل رئيس الكتلة الصدرية بمجلس النواب العراقي قد ذكر أن أربعة مدنيين عراقيين قتلوا وجرح 15 آخرون في القصف الامريكي لمدينة الصدر شرق بغداد فجر امس الأربعاء. وأضاف شنشل أن القصف أدى الى تدمير ستة منازل في قطاعي 74 و75 بمدينة الصدر.

وأوضح أن قوة مشتركة امريكية وعراقية اعتقلت عشرة أشخاص من مدينة الصدر المكتظة بالسكان كانوا في طريقهم الى اعمالهم صباح امس. (تفاصيل ص 3)

عراقي يبكي فوق جثمان نجله في بعقوبة امس (رويترز)

تقرير امريكي: العراق في حالة أسوأ من الحرب الأهلية

■ واشنطن - يو بي آي: أصدر مركز التقدّم الامريكي للأبحاث في واشنطن، الذي يرأسه جون بوديستا المدير السابق لموظفي البيت الأبيض في إدارة الرئيس بيل كلينتون تقريراً اعتبر فيه أن الصراع في العراق أصبح «أسوأ من حرب أهلية».

وجاء في تقرير المركز أن العراق يخوض الآن «ما لا يقل عن أربع صراعات تهدد بالمزيد من خروجه عن السيطرة».

واستناداً إلى بيان أصدره المركز فإن راند بيرز رئيس شبكة الأمن القومي رحّب بالتقرير الجديد الذي نشره المركز في الأسبوع الحالي.

وقال بيرز «في وجه الفوضى في العراق، غيّرت إدارة الرئيس (جورج) بوش من نقاطها التفاوضية، لكن سياستها تستمر على المسار. هذا التقرير إثبات مقنع على فشل إستراتيجية إدارة الرئيس بوش في العراق».

وأضاف «نحن بحاجة لتغيير في الاستراتيجية وليس مجرد تغيير في الألفاظ».

وأشار تقرير المركز إلى أن شهر تشرين الأول (أكتوبر) الحالي سيبدو على الأرجح «أحد أكثر الشهور عنفاً في مسلسل الحرب» فيما يتعلق بعدد الإصابات بين الجنود الامريكيين.

وجاء في التقرير «لغاية اليوم في تشرين الأول (أكتوبر)، فقد 89 جندياً وعنصراً من مشاة البحرية حياتهم فيما تشير الأرقام إلى مقتل أكثر من ألف عراقي في حوادث العنف المذهبي المتصاعدة».

وأضاف التقرير «وتشير النزاعات الأربعة المختلفة التي وردت في التقرير - الحرب المذهبية بين السنة والشيعة في وسط العراق، والصراع الشيعي الشيعي في الجنوب، والتمرّد السني في الغرب، والتوتر العرقي بين العرب والأكراد، إلى أن النصر الذي كما حددته إدارة الرئيس بوش، ما يزال بعيداً».

اشتباك الماني اسرائيلي قبالة الساحل اللبناني

■ برلين - رويترز: قالت وزارة الدفاع الالمانية امس الاربعاء ان مقاتلتين اسرائيليتين اشتبكتا مع سفينة تابعة للبحرية الالمانية قبالة ساحل لبنان.

ولم تذكر الوزارة مزيدا من التفاصيل. وكانت صحيفة «دير تاجيشبيغل» الالمانية اليومية قد نقلت في وقت سابق امس الاربعاء عن وزير دولة بوزارة الدفاع الالمانية قوله امام لجنة برلمانية ان مقاتلتين اسرائيليتين من طراز اف - 16 طارتا على ارتفاع منخفض فوق السفينة الالمانية واطلقتا طلقتين.

ونسبت الصحيفة الى الوزير قوله ان الطائرتين استخدمتا ايضا اجراءات مضادة للصواريخ الباحثة عن الحرارة للوقاية من اي هجوم صاروخي. وقالت الصحيفة ان الوزير لم يذكر تاريخ وقوع الحادث ولا سببه. وقال متحدث باسم الوزارة لـ«رويترز» امس «يمكنني ان أؤكد وقوع حادث». واضاف أنه لا يستطيع تقديم مزيد من المعلومات لان الحادث قيد التحقيق.

وقالت متحدثة عسكرية اسرائيلية انها تتحرى بخصوص التقرير. وتولت المانيا قيادة قوة بحرية تابعة للامم المتحدة قبالة ساحل لبنان قبل عشرة ايام وارسلت قوة تتألف من ثماني سفن و 100 فرد للمشاركة في عملية حفظ السلام في المنطقة.

والقوة البحرية مكلفة بمنع تهريب الاسلحة والمساعدة في حفظ وقف اطلاق النار بين اسرائيل وجماعة حزب الله اللبنانية.

مشروع قرار في مجلس الامن يطالب بفرض عقوبات على ايران

■ طهران - رويترز: وزعت المانيا وفرنسا وبريطانيا امس فى مجلس الامن مشروع قرار يطالب بفرض عقوبات على ايران.

ونقل راديو «سوا» عن دبلوماسيين فى الامم المتحده قولهم ان «مشروع القرار يستند الى الفقرة الحادية والاربعين من الفصل السابع لميثاق المنظمة الدوليه التي تنص على فرض عقوبات من دون اللجؤ الى استعمال القوة».

وقالت وكالة الطلبة الايرانية للانباء امس الاربعاء ان ايران ستبدأ في ضخ غاز سادس كلوريد اليورانيوم في مجموعة ثانية من أجهزة الطرد المركزي لتخصيب اليورانيوم في غضون أيام لتوسيع برنامج تخشى القوى الغربية من أنه يستهدف انتاج أسلحة ذرية.

ويمكن لاجهزة الطرد المركزي الموصلة ببعضها تخصيب اليورانيوم لانتاج وقود يمكن استخدامه في محطات الكهرباء أو لإنتاج قنابل نووية. وتقول ايران انها تريد فقط انتاج كهرباء لكنها فشلت في اقناع القوى العالمية التي تؤيد التهديد بعقوبات تفرضها الامم المتحدة.

وبدأت القوى الاوروبية الثلاثاء توزيع مشروع قرار لمجلس الامن التابع للامم المتحدة يحظر نقل تكنولوجيا ومواد نووية ومتعلقة بانتاج الصواريخ.

وقال دبلوماسيون لـ«رويترز» يوم الاثنين ان طهران بدأت «اختبارا جافا» بتشغيل مجموعة ثانية من أجهزة الطرد المركزي مؤلفة من 164 جهازا تم توصيلها بالمجموعة الاولى التي انتجت اول دفعة من اليورانيوم المخصب المناسب لاستخدامه كوقود لتوليد الكهرباء.

ونقلت وكالة الطلبة عن مصدر مطلع تأكيده أنه تم تركيب المجموعة الثانية في منشأة تخصيب اليورانيوم الرائدة في نطنز قبل أسبوعين.

وأضافت أن ضخ غاز سادس كلوريد اليورانيوم وهو المرحلة التالية المهمة سيتم هذا الاسبوع.

الاسلاميون يقطعون امدادات الوقود عن مقر الحكومة الصومالية

■ مقديشو - رويترز: قال تجار ومسؤولون امس الاربعاء ان الاسلاميين الصوماليين يمنعون شحنات الوقود من الوصول الى مقر الحكومة في بيداوة وربما يقطعون امدادات رئيسية في حالة تدهور الازمة بين الجانبين.

وتتصاعد التوترات سريعا في الصومال بين الاسلاميين والحكومة المدعومة من الغرب في الوقت الذي تقوم فيه الحركة الاسلامية ببسط سيطرتها في أنحاء جنوب الصومال مما يعني حصار الحكومة فعليا من ثلاثة جوانب.

وتخضع مقديشو العاصمة لسيطرة الاسلاميين وهي المصدر الرئيسي للوقود الذي يحضره رجال أعمال من دول الخليج وينقل الى بلدات أخرى بالجنوب مثل بيداوة.

وقال أحد تجار الوقود ان شاحنته تم ايقافها الليلة الماضية في بور هكبة وهي بلدة استراتيجية استعادها الاسلاميون يوم الاثنين بعد أن طردت القوات الحكومية حلفاءهم في مطلع الاسبوع. وتبعد البلدة 30 كيلومترا فقط من مقر الحكومة الانتقالية في بيداوة وتستخدم في نقل الوقود من مقديشو الى هناك.

وقال عبدي أحمد لرويترز في مكالمة هاتفية من بور هكبة حيث ما زالت تحتجز شاحنته «هذا حصار اقتصادي يفرضه الاسلاميون يهدف الى اعاقة الحكومة الانتقالية... سيكون لهذا أثر كبير على بيداوة لان أغلب النفط يأتي من مقديشو».

وأضاف أحمد أن الاسلاميين لا يوقفون الا الشاحنات التي تحمل الوقود ويسمحون للشاحنات التي تنقل الغذاء والركاب بالمرور. وقال التاجر المقيم في بيداوة «هذا ليس في صالح العملية التجارية. ستبدأ أسعار الوقود في الارتفاع الان كما ستزيد أسعار النقل. هذه ضربة كبيرة حقا». (تفاصيل ص 2)

تونس تؤكد اغلاق سفارتها في قطر بسبب برامج قناة «الجزيرة»

■ تونس - يو بي آي: أعلنت تونس رسميا عن إقفال سفارتها في قطر احتجاجا على ما وصفته بـ«الحملة المغرضة والمركزة» التي تشنها عليها قناة «الجزيرة» التي تبث برامجها من الدوحة. وقالت وزارة الخارجية التونسية في بيان وزع مساء امس الأربعاء، «ان تونس قررت انهاء تمثيلها الدبلوماسي في قطر وغلق سفارتها في الدوحة رغم ما تكنه من مودة وتقدير لقطر الشقيق».

وأرجعت أسباب هذا القرار الى قناة «الجزيرة» التي أشار بيان الخارجية التونسية الى أنها «دأبت على مجافاة الحقيقة والموضوعية في تعاطيها مع الشأن التونسي مستهترة بأخلاق المهنة وبأبسط قواعدها وذلك في اطار حملة مغرضة مركزة تستهدف الإساءة لتونس».

وليست هذه المرة الأولى التي تشهد فيها العلاقات التونسية - القطرية توترا بسبب برامج قناة «الجزيرة» التي تعتبرها السلطات التونسية «مناوئة» لها، حيث سبق أن استدعت تونس سفيرها لدى قطر محمد البلاجي للتشاور في منتصف التسعينات من القرن الماضي.

وبحسب مصادر دبلوماسية، فان القطيعة بين تونس وقطر جاءت على خلفية 4 برامج بثتها قناة الجزيرة وصفت في تونس بأنها غير متوازنة ومسيئة لسمعتها، الى جانب بثها تصريحات للمعارض التونسي منصف المرزوقي دعا فيها الى «اعتماد كل أساليب المقاومة المدنية السلمية لفرض حقوقنا وحرياتنا المصادرة في تونس». يشار الى أن جرأة برامج قناة «الجزيرة» تسببت في توتير علاقات قطر بعدد من الدول العربية لا سيما السعودية والأردن، الى جانب تراجع العلاقات بين دولة قطر والولايات المتحدة بسبب تغطية قناة «الجزيرة» للأحداث في العراق ونقلها لبيانات المقاومة وتنظيم القاعدة.

مشعل يزور مصر خلال أيام.. ومصادر اسرائيلية تدعي بأن عمر سليمان يرى ضرورة إسقاط حكومة «حماس»

انباء عن وساطة مصرية وقطرية في محاولة لانقاذ الأزمة قبل الانفجار ومبارك ابلغ الاسرائيليين موافقة حماس على اطلاق شليط مقابل الف اسير

رام الله - غزة - الناصرة - «القدس العربي»

من وليد عوض واشرف الهور وزهير اندراوس:

قالت مصادر فلسطينية امس ان رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» خالد مشعل سيصل الى مصر خلال الايام القريبة القادمة للاجتماع مع المسؤولين المصريين وبحث الاوضاع الفلسطينية معهم خصوصا تشكيل حكومة جديدة تستجيب للشروط الدولية للتعامل معها وتستطيع رفع الحصار المفروض على الفلسطينيين منذ اذار (مارس) الماضي.

وحسب المصادر الفلسطينية فان زيارة مشعل الى القاهرة ستركز على نقطتين أساسيتين هما إطلاق سراح الجندي الاسرائيلي الاسير في غزة جلعاد شليط وتقريب وجهات النظر بين حركتي فتح وحماس لتشكيل حكومة جديدة تساهم في فك الحصار عن السلطة الفلسطينية.

وأشارت المصادر لـ«القدس العربي» الى ان مواقف جديدة لحركة حماس من الممكن ان تظهر خلال المرحلة القادمة من شأنها ان تساهم في رأب الصدع القائم بين مؤسستي الرئاسة والحكومة ومن شأنها أن تسهل الأمور في موضوع تشكيل حكومة الوحدة الوطنية، خاصة عقب الزيارة التي يقوم بها مشعل للعاصمة القطرية الدوحة التي تقدمت بمبادرة من قبل لإيجاد حل للأزمة الفلسطينية الداخلية لم يتم الاتفاق على كل بنودها وكذلك الزيارة المنتظرة للعاصمة المصرية القاهرة.

وبحسب ما رشح عن لقاءات مشعل بالقادة القطريين فإنه تم البحث خلال اللقاءات في صيغ تعديل المبادرة القطرية التي لاقت اعتراضا على بندين من بنودها الستة من قبل حركة حماس.

وكان الدكتور أحمد يوسف المستشار السياسي لرئيس الوزراء هنية قال ان الجانب القطري قرر إرسال صيغة معدلة لمبادرة النقاط الست بعد العيد مباشرة تكون مقبولة لدى حركة حماس موضحا ان حركة حماس ستحسم موقفها من المبادرة القطرية بعد العيد بناء على الصيغة المعدلة على احد بنودها والخاص بالقبول بدولتين والذي يحمل في طياته اعترافا ضمنيا بإسرائيل.

وفي نفس السياق تخشى حركة حماس من ان يسعى الرئيس الفلسطيني محمود عباس الى التبكير بموعد الانتخابات الرئاسية والتشريعية الامر الذي سيجعل حركة حماس أمام مواقف محرجة للغاية.

وكشفت المصادر عن ان صفقه اطلاق سراح الجندي جلعاد شليط اصبحت شبه جاهزه وان اسرائيل تلقت مؤخرا صيغه جديده لهذه الصفقه لمناقشتها حيث من المتوقع ان ترد الحكومه الاسرائيليه على هذه الصيغه قريبا.

وقالت المصادر ان الرئيس المصري محمد حسني مبارك، ابلغ رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت، بأن حركة المقاومة الاسلامية (حماس) وافقت على اطلاق سراحه.

ونقلت صحيفة (هارتس) الاسرائيلية عن المصادر الاسرائيلية امس، ان الحكومة الاسرائيلية ابلغت المصريين انها على استعداد لاطلاق سراح حوالي الف اسير فلسطيني يقبعون في سجون الاحتلال الاسرائيلي.

وقالت صحيفة (معاريف) ان اسرائيل للمرة الاولى وافقت على اطلاق سراح الف اسير فلسطيني مقابل اطلاق سراح شليط الا ان اسرائيل تطلب مهلة شهرين بين اطلاق سراح اسيرها في غزة وقيامها باطلاق سراح الاسرى الفلسطينيين.

وحسب الصحيفة فإن مصر ستحاول خلال زيارة مشعل الى القاهرة السبت القادم اتمام الصفقة ضمن جهودها المتواصلة لتشكيل الحكومة الفلسطينية المرتقبة.

وتأتي الانباء عن زيارة مشعل المرتقبة للقاهرة في وقت ادعت فيه مصادر اسرائيلية امس ان اللواء عمر سليمان مدير المخابرات المصرية يرى ضرورة بذل الجهود لإسقاط الحكومة الفلسطينية بقيادة حماس.

ونقل امس موقع صحيفة (معاريف) الإسرائيلية على شبكة الانترنت عن دبلوماسيين أجانب قولهم إن اللواء عمر سليمان توصل الى هذا الاستنتاج عقب فشل الاجتماع الذي عقده في دمشق قبل نحو اسبوع مع خالد مشعل.

وقال سليمان عقب الاجتماع انه يشعر بغضب وبإحباط شديدين من تعنت قادة حماس وإصرارهم الشديد على إحباط جميع الجهود العربية المبذولة لتحريك عملية السلام، متهماً مشعل بعرقلة كافة الجهود التي بذلت لتنفيذ صفقة تبادل الأسرى بين إسرائيل والفلسطينيين.

(تفاصيل ص 5)

ثلاثة ارباع الاطباء هربوا من العراق بسبب العنف الطائفي والخطف والميليشيات

بغداد - «القدس العربي» -

من ضياء السامرائي:

لم يعد التوتر الامني وفي مقدمتة العنف الطائفي يفرق بين طبيب ومهندس وعالم دين واستاذ جامعي فالكل مستهدف، والكل يقع تحت طائلة المحاسبة القسرية والتي تبدأ من الفدية المالية وتنتهي بالتصفية الجسدية.

الاطباء، ملائكة الرحمه كما تصفهم المجتمعات المختلفه التي اتفقت على ضرورة الدفاع عن حرمتهم، والدفاع عنهم، الا ان الامر في العراق مختلف جدا فبعد الاحتلال الامريكي للعراق، وانفلات الامن، اصبح هذا الوسط بين مطرقة البقاء والمصير المجهول وسندان الرحيل والهجرة الموجعة، حيث بلغت نسبة الاطباء الذين قتلوا في احداث عنف متفرقة والذين هاجروا من البلد 72 بالمئة مما كانوا عليه قبل الاحتلال وان نحو 70% من الباقين ليست لديهم خبرة كافية في مجال الطب، وفق دراسة اعدها مركز العراق للدراسات الستراتيجيه من فصلين، استندت على ارقام من وزارة الصحة ونقابة الاطباء والصيادلة وجمعيات حقوق الإنسان محلية ودولية والهلال الاحمر العراقي والصليب الاحمر الدولي، استمرت قرابة السنة ونصف السنة.

وتضيف الدراسة انها دونت إفادات من داخل وخارج العراق تبين «ان العنف الطائفي والمليشيات المدعومة من دول الجوار هي التي تقف وراء اغتيال وتصفية وتهجير الاطباء لغايات تهدف لإفراغ البلد من الطاقات العلمية الطبية. وبينت الدراسة كيفية اغتيال نقيب الاطباء العراقيين وعميد كلية الطب احمد الراوي غاية سيطرة احد الاطباء التابعين لأحد الاحزاب النافذة في العراق.

العديد من الاطباء الذين رفضوا الرحيل لدواع إنسانية واخلاقية يعبرون عن مخاوفهم التي تحيط بهم، الطبيب محمد السعدون، الذي يملك عيادة طبية في بغداد يقول لـ«القدس العربي» ان 20 طبيبا ممن لهم باع في مجال الطب هاجروا الى سورية والاردن وفتحوا هناك عياداتهم الطبية ويستقبلون مرضاهم من العراقيين من جراء اعمال العنف التي طالت اغلبهم بينما فضل الباقي منهم الهجرة قبل ان تمسه نار الفتنة. اضاف: بالنسبة لي فضلت البقاء وفي اعتقادي ان الموت بات قريبا مني الى درجة اتحسسه يوميا لانني ارفض ان افتح عيادتي في الخارج.

من جهته يؤكد الطبيب غانم السعدي والذي تخرج من لندن قبل 25 عاما وهو عضو فعال في نقابة الاطباء «إن الإحداث الاخيرة ادت إلى نزوح كبير في الاطباء مما سبب فراغا في كوادر المستشفيات العرقية التي تواجه تحديات ضخمة تجاه الاحداث اليومية التي تشهدها المدن».

واضاف «ان التدهور الإداري الذي ضرب اركان هذا الوسط سهل عمليات اختراق عديدة منها فتح عيادات وهمية لاطباء مزورين واختلاسات في المال العام وسرقات ونهب للدواء والمستلزمات الطبية بينما كان مدير المستشفى قبل الاحتلال يقوم بنفسه بجرد الادوية بشكل يومي. وكل هذا ياتي وفق سياسة تنتهجها عصابات ومليشيات مسلحة مسيطرة في جميع اركان المؤسسات الطبية، تقتل وتهدد من يقف في وجههم، وما حدث للطبيبة سعاد السامرائي مسؤولة مذاخر الادوية في محافظة البصرة بعد اكتشافها حالات اختلاس ضخمة دفعت حياتها ثمنا لها على الرغم من تهديدها مسبقا».

اما الطبيب الجراح خالد الكعبي، العائد من الاردن قبل شهر وفتح عيادته التي اغلقها قبل عام في بغداد، فيقول «لقد ادركت ان جحيم العراق اهون من نظرات مصحوبة بالاستخفاف لتركنا بلدنا. مما جعلني افتح عيادتي متكلا على الله واستقبلت قرابة 100 حالة اغلبها مصابة باعيرة نارية وانفجارات مما يؤدي إلى إصابات معقدة، اجريت لها عمليات جراحية معقدة». واشار الى ان العمليات المسلحة في البلاد تجعل من دور الاطباء في المقدمة فلو قمت بمعالجة شخص مصاب فانت تتهم بمساندة المقاتلين مما يؤدي الى الاعتقال والسجن لفترات عديدة.

ويروي الكعبي حالة طبيب جراح زميل له «الذي طالبت مليشيا معروفة اهله بعد اختطافة فدية تبلغ مليون دولار مما اضطر اهله الى بيع المستشفى التخصصي الوحيد في بغداد في مجال الجراحة المعقدة وممتلكاته الثمينة وجمع نصف المبلغ وبعد محاولات ووساطات مع رجال معروفين في الاوساط السياسية الان تم تخفيض المبلغ الى النصف واطلاق سراحه وهو في حالة نفسية صعبة الامر الذي اجبره على الرحيل وطلب اللجوء الانساني في السويد».

من جهتها تؤكد سارة الزهاوي وهي طبيبة في مجال اشعة السونار ببغداد فتقول «لقد تعبنا من فرض الوصايات والمحسوبيات التي تفرضها الجماعات المسلحة بغطاء حكومي وديني، حتى اصبح الوضع اشبه بدفع الجزية ايام الفتوحات الإسلامية».

واضافت «لولا ضميري تجاه العوائل العراقية التي تأتيني من كافة انحاء العراق متحدية كل الفروقات التي زرعها الاحتلال واعوانه من ضيق العيش وفقدان الكفاءة العلمية في تشخيص الامراض الغريبة التي جاءت بفعل الاسلحة التي استخدمها الاحتلال واعوانه لقمت بالهجرة وترك هذا البلد الذي اصبح مقرا لعصابات حاقدة على حضارة العراق وتاريخه المجيد».

سعر النسخة ■ الاردن 300 فلس ■ الامارات 3 درهم ■ البحرين 300 فلس ■ تونس 750 مليم ■ الجزائر 90 دينارا ■ السعودية 3 ريالات ■ السودان 10 دنانير ■ سورية 12 ليرة ■ عُمان 200 بيزة ■ العراق 500 فلس ■ قطر ريالان ■ الكويت 150 فلسا ■ لبنان 1500 ليرة ■ ليبيا 500 درهم ■ مصر 1 جنيه ■ المغرب 5 دراهم ■ اليمن 50 ريالا

PRICE LIST Australia 1.50 A.Dr • Austria €2 • Belgium €2 • Cyprus CY£ 1 • Denmark 12DKK • France €2 • Germany €2 • Greece €2 • Italy €2 • Netherlands €2 • Spain €2 • Sweden SK 17 • Switzerland 3 SF • Turky 2,250,000 TL • UK £1 • USA $ 2.50 (New York $2.00) • Can $2.50